

إكسبو دبي..العالم هنا

الكاتب



شيماء المرزوقي

في هذا اليوم تعيش بلادنا والعالم العربي، احتفالية عالمية غير مسبوقة في منطقتنا، انطلاق فعاليات المعرض الدولي «إكسبو 2020 دبي»، والذي يحمل شعار: «تواصل العقول وصنع المستقبل». وأعتقد أن التوقف مع هذا الشعار وما يحمله من دلالات ومعانٍ، يكفي ليؤشر للأمل العظيم الذي تضعه بلادنا بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عبر رؤية وخطط واعدة، لعالمنا العربي، وما يحتاج إليه فعلاً من تواصل وأمل للمستقبل. هذا المعرض العالمي الذي يضم بين جنباته 191 دولة، لا تشارك كل هذه الدول فضلاً عن المنظمات الدولية لتعرض تقنياتها ومبتكراتها ومخترعاتها وحسب، أو لا تشارك من أجل الترويج التجاري لمنتجاتها أو لتجذب الاستثمارات وحسب، بل هناك الكثير ممن يشارك من أجل الثقافة والالتقاء، ومن أجل المكانة الدولية بين دول العالم؛ لتقدم كل دولة نفسها ونموذجها وتجاربها وخبراتها للأمم الأخرى.

«إكسبو» ليس مجرد معرض، هو ملتقى ومحفل عالمي بكل ما تعني الكلمة، حتى أن نجاح ملف ترشح الإمارات لاستضافته، متفوقاً على دول عريقة وكبيرة، يعدّ بحد ذاته إنجازاً عظيماً يحسب لدبي وبنيتها التحتية وتجهيزاتها.. هذا الاستعداد وفوز الملف الإماراتي مؤشراً للتطور والتفوق اللذين نعيشهما في بلادنا ولله الحمد.

«إكسبو 2020 دبي»، ليس معرضاً وحسب، هو أُمم وشعوب ومجتمعات تلتقي في بقعة جغرافية يتم فيها الحوار والنقاش وتبادل الخبرات والمعارف، هو مساحة ومؤتمر لا مثيل له، تشهد دبي والعالم العربي، هو فعلاً محفل يستحق الاهتمام، يستحق الاحتفاء. خلاله سنصنع المستقبل الجديد لأمتنا العربية، خلاله سنبتث الأمل الجديد بغدٍ واعدٍ محمّل بالمنجزات والبناء. في «إكسبو»، سنلتقي مع العالم، وستكون العقول حاضرة ومتواجدة، وستكون الفرص عديدة وواعدة.

وأستذكر كلمات لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم يقول سموه فيها: «إن مسيرة عشر سنوات لتنظيم

أكبر حدث دولي يمتد لسته أشهر يشارك فيه عدد تاريخي من الدول، هو قمة الفخر الوطني والثقة العالمية بالإمارات، فقد أثبت أبناء الإمارات قدرة استثنائية مرة تلو الأخرى على التفوق في أية مهمة يتصدون لقيادتها خدمة للبشرية في أكثر من مهمة، وفي أكثر من موقع، ليثبتوا للعالم أن الإمارات شجرة مثمرة، تتسع ظلالتها لكل الطامحين بغد أفضل.

Shaima.author@hotmail.com

www.shaimaamarzooqi.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024